

## ”لائحة الميثاق الأخلاقي”

مقدمة :

يعد التمسك بالمكارم الاخلاق أحد ركائز النجاح، ومن مظاهر التقدم والرقى ولذا تبوأ أخلاقيات العمل مساحة واسعة في أدبيات كثيرة من الدول والقطاعات المفعمة بالحياة وفي بيئتنا المحلية تعظم أهميتها لانبثاقها من ثقافتنا وانسجامها التام معها.

قال تعالى (إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون)، وأوصى نبيه صلى الله عليه وسلم بقاعدة سامية في التعامل الأخلاقي (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین)، وزكاه جل وعلا فقال: ( وإنك لعلی خلق عظیم)، ورسولنا عليه الصلاة والسلام هو موضع الأسوة والافتداء الكامل.

والعاملون في القطاع الخيري أولى من يمثل لهذه الاخلاقيات وتمثلها في سلوكه إذ ترتقي بهم وتجعلهم أكثر عطاءً وإتقاناً وأعظم إخلاصاً واحتساباً مما يبرر الصورة الباهرة للعمل الخيري ويجعلها أشد بهاء ونقاء ويزيل عنها أي غيبش عارض.

وحيث أن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تنص على أن المملكة العربية السعودية قبة المسلمين والعمق العربي والاسلامي وأن مجتمع المملكة (مجتمع حيوي قيمه راسخة) وتحفز المواطنين على المشاركة في القطاع الثالث وتشجع أبواب المنظمات في القطاع لاستقطاب أعداد ضخمة من المتطوعين، فقد برزت الحاجة إلى بناء ميثاق أخلاقي للعاملين في القطاع الخيري يوجه سلوكهم ويدهم على أفضل الممارسات الأخلاقية والمهنية في قطاعهم الإنساني النبيل.

التعريفات

يقصد بالمصطلحات التالية أيما وردت في هذا الميثاق ما يلي:

- ◆ الميثاق الأخلاقي: القيم والمبادئ المحورية الموجهة لثقافة العاملين في القطاع الخيري والمؤثرة في سلوكهم.
- ◆ العاملون: كل من يعمل في القطاع الخيري من الجنسين وإن تفاوتت مراكزهم وأجورهم وطبيعة أعمالهم ويتساوى في ذلك الموظف والمتطوع.

◆ العمل الخيري: أي عمل يستهدف نفع الناس، ويكون بالمال أو الجهد أو الوقت أو الفكر وليس له غايات ربحية وقد يسمى أحيانا القطاع الخيري، أو القطاع الثالث أو القطاع غير الربحي.

◆ المنظمة: أي وقف أو مؤسسة أو جمعية تنتمي للقطاع الخيري مثل (الجمعيات الأهلية الخيرية - المؤسسات الخيرية - الجمعيات الخيرية - المؤسسات والكيانات المانحة - المؤسسات الوقفية - المؤسسات غير الربحية)

◆ أصحاب العلاقة: كل من يؤثر على المنظمة أو العمل الخيري أو يتأثر بهما.

◆ المستفيد: الذي أنشئت المنظمة لخدمته

◆ الرئيس المسؤول الأعلى في كل وحدة إدارية أو منظمة على اختلاف

مسمياتهم الوظيفية.

#### أهداف الميثاق

١. تحديد الأسس والمبادئ الأخلاقية للممارسات المهنية في العمل الخيري.
٢. توجيه سلوك العاملين في القطاع الخيري.
٣. تحفيز العاملين في القطاع الخيري للالتزام بالخلق القويم والتعاون على تطبيقه.
٤. تعزيز الممارسات الإيجابية في القطاع الخيري، وتحسين أو تصحيح ما عداها.
٥. ترسيخ حضور الأخلاق في ثقافة المنظمات.

الأسس والركائز التي بني عليها الميثاق:

بنيت مواد الميثاق على أسس وركائز تنطلق من الإيمان بالله سبحانه، والالتزام بالشريعة الإسلامية ومقاصدها الكلية واحترام الأنظمة الرسمية، وروعي فيها الأصالة والمتانة والعلمية وهي سمات من شأنها بلوغ أعلى درجة من المصدقية والواقعية والقبول، وعليه انطلق الميثاق من أسس راسخة وركائز باسقة هي:

◆ الاستناد إلى النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الصحيحة

- ◆ مراعاة الأنظمة واللوائح الخاصة بالجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية.
- ◆ الاستفادة من الدليل الاسترشادي لقواعد أخلاقيات العمل، ودليل الحوكمة في الجمعيات الأهلية.
- ◆ النهل من التجارب المحلية والإقليمية والدولية، والاطلاع على أفضل الممارسات.
- ◆ تلبية احتياجات أصحاب العلاقة في العمل الخيري بكافة مستوياتهم من قيادات، ومجالس إدارة، وإدارات تنفيذية، وعاملين، ومستفيدين.

فوائد الالتزام بالميثاق:

- ◆ يسهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تنص على غرس ثقافة التطوع، وتحمل المسؤولية في حياتنا وأعمالنا ومجتمعاتنا وتعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع غير الربحي، إضافة إلى رفع حيوية المجتمع المنبثقة من قيمه الراسخة وفتح الباب لأكبر عدد من الراغبين بالتطوع.
- ◆ يعزز مبادئ الحوكمة التي تستند إلى المسؤولية والشفافية والمساءلة والمشاركة في اتخاذ القرارات من منطلق ذاتي وتعاون مشترك بين العاملين يزيد من الممارسات الإيجابية التي تنفع الجمعية والمستفيد والعمل الخيري.
- ◆ يحد من الممارسات السلبية التي قد تفتح باباً للفساد الإداري أو المالي أو غيرهما.
- ◆ يزيد من ضبط القرارات وتوجيهها بحيث تصب في صالح الجمعية.
- ◆ ينمي بيئة عمل أخلاقية واضحة الإجراءات والمعايير.
- ◆ يحمي سمعة الجمعية ومكانتها عند أصحاب العلاقة.
- ◆ يعين العاملين على تقويم ذواتهم.
- ◆ يؤدي إلى أفضل الممارسات المهنية.
- ◆ يقدم نموذجاً قابلاً للاعتداء داخل القطاع الخيري وخارجه.
- ◆ يرفع من ثقة المجتمع بالعمل الخيري والعاملين فيه.

وقد حرصنا في صياغة الميثاق أن تكون عباراته مختصرة رشيقة، وكلماته واضحة الدلالة ومفهومة المعنى ومعانيه ومفاهيمه متوافقة متناغم، وأن يشمل على أهم ما ورد في المداخلات المشار إليها في الأسس عبر خطاب عام لا ينصرف إلى فئة أو صفة وبأسلوب حي ملهم.

مواد الميثاق /

## الفصل الاول أخلاق أساسية:

- ٠١ الالتزام بالشريعة واتباع المنهج القويم قولاً وعملاً.
- ٠٢ احترام المملكة العربية السعودية والتقيد بها.
- ٠٣ البحث في كل عمل عن رضا الخالق ومصصلحة الخلق ورحمتهم.
- ٠٤ احتساب نية عمل الخير ومراقبة الله في السر والعلن.
- ٠٥ التكامل مع العاملين في القطاع الخيري والمشاركة معهم في تنمية المجتمع.
- ٠٦ تقبل التنوع الاجتماعي لجميع الفئات والجنسيات في المجتمع.
- ٠٧ تحمل أمانة المسؤولية والمشقة المصاحبة للعمل قدر المستطاع ودون ما ضرر مع الفرح بعمل الخير.
- ٠٨ الولاء للجمعية والحفاظ على سمعتها والبعد عما يجرح خيرية العمل.
- ٠٩ النظر للنجاحات على أنها مشتركة بين العاملين والجمعية مع نسبة التميز لأصحابه.
- ٠١٠ تقديم القدوة الحسنة للعاملين في القطاع الخيري.
- ٠١١ المحافظة على البيئة ومكوناتها، والإحسان إلى مخلوقات الله كافة ورحمتها.
- ٠١٢ التحرز من أي سبب للانقسام والخلاف.
- ٠١٣ المحافظة على خصوصية بيانات الزملاء والجمعية والمستفيدين.
- ٠١٤ الابتعاد عن تبادل المصانع الشخصية أو تأجييرها لصالح النفس.
- ٠١٥ الأمانة في استخدام التقنية والتطبيقات والوسائل الحديثة.
- ٠١٦ صدق الالتجاء إلى الله بطلب التوفيق والسداد فتحصيل ما يرضيه سبحانه.

## الفصل الثاني: الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية:

- ٠١ احترام اللوائح والأنظمة والعقود والمعتمدة من الجمعية.
- ٠٢ التقيد بوقت العمل وتنفيذ الأعمال الموكلة إليه خلال شغله بأمور أخرى.
- ٠٣ الالتزام بالقواعد والأصول المهنية للعمل.
- ٠٤ تسخير المعارف والمهارات لتنفيذ الأعمال على الوجه الأكمل.
- ٠٥ الجدية في تطوير المهارات والمعارف والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال العمل.
- ٠٦ الالتزام بالعقود والمواثيق والاتفاقيات والمتطلبات بينه وبين الجمعية أو مع أي جمعية أخرى أثناء التعاقد أو التعاون أو تقديم الخدمة وتحمل مسؤوليتها.
- ٠٧ الدفاع بموضوعية عن الجمعية حين تتعرض لأي نقد جائر أو تهمة غير صحيحة.
- ٠٨ تيسير الإجراءات والمرونة في الأداء وتذليل العقبات حسب صلاحياته وتقديم المقترحات حولها لأصحاب القرار.
- ٠٩ تحسين مستوى الخدمة وتطويرها وقياس رضا المستفيدين وأصحاب العلاقة.
- ٠١٠ المبادرة إلى طرح الأفكار والمقترحات التطويرية.
- ٠١١ تحاشي التفرقة العنصرية أو الفئوية في التوظيف أو عند تقديم الخدمات.
- ٠١٢ الصدق في إعداد التقارير دون تضخيم أو تظليل.
- ٠١٣ المشاركة في صنع القرارات وإبداء الآراء مع تقبل لآراء الآخرين.
- ٠١٤ تقدير الشراكة والتكامل بين الجمعية وأي جمعية أخرى.
- ٠١٥ توطين الخبرة واستدامتها في الجمعية لتأهيل الصف الثاني ونقل المعرفة.
- ٠١٦ التواصل الفعال بما يحقق أهداف الجمعية ويعزز العلاقة الإيجابية بين أصحاب العلاقة.
- ٠١٧ الاستفادة من التقنيات والوسائل الحديثة لخدمة الجمعية والمستفيد.
- ٠١٨ منح الأولوية للأمن والسلامة وتجنب الجمعية أي مخاطر.
- ٠١٩ التنزه وتظليل أو الحصول على مصلحة خاصة.

### الفصل الثالث: الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية:

- ٠١ تحمل مسؤولية أي عهد مالية أو عينية بأمانة وانضباط.
- ٠٢ الحفاظ على أصول الجمعية وممتلكاتها ومواردها العامة والخاصة وصيانتها من التفريط.
- ٠٣ إحسان التدبير المالي والحذر من أي معاملات مالية مشبوهة أمنياً أو نظامياً.
- ٠٤ تقبل المساءلة لتبرئة الذمة أو لتوضيح ما يشكل بطريقه مهنية معيارية واضحة.
- ٠٥ الإفصاح عن المعلومات والبيانات المالية بطريقه نظامية موثقة إذا طلبت من المتبرع فيما يخصه أو من الإدارة الحكومية المعنية.
- ٠٦ رفض الهدايا أو الهبات المرتبطة بموقعه الوظيفي تحت أي مسمى أو مسوغ.
- ٠٧ التورع عن مواطن الريبة وبيان ما يمنع من إساءة الظن.
- ٠٨ صرف المبالغ المالية المتبرع بها حسب شروط المتبرعين ورغباتهم المتوافقة مع الأنظمة.
- ٠٩ رفض الرشوة والسعي لمكافحتها.
- ٠١٠ الابتعاد عن التورط في أي شكل من أشكال الفساد المالي أو غسيل الأموال.
- ٠١١ الاحتفاظ بجميع الوثائق والمستندات المالية التي تحفظ حقوق الجمعية والعاملين.

### الفصل الرابع اخلاقيات العاملين مع المستفيد :

- ٠١ تقديم الخدمة التي يحتاجها المستفيد بأفضل الوسائل والممارسات المتاحة.
- ٠٢ العناية بأراء المستفيد عن الخدمة المقدمة له وسماع مقترحاته ونقلها.
- ٠٣ تسهيل تقديم الخدمة للمستفيد دونما تعقيد.
- ٠٤ اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها حفظ سلامة المستفيد ووقايتة من الأخطار.
- ٠٥ حفظ كرامة المستفيد والحذر من أي تصرف يجرح مشاعره أو يضره حسياً أو معنوياً.

- ٠٦ الاستئذان من المستفيد حال التصوير والنشر والإعلامي مع مراعاة أخلاقيات الصورة أثناء التوثيق، وأخلاقيات البحث الاجتماعي أثناء دراسة حالة المستفيد.
- ٠٧ تقديم ما يحتاجه المستفيد من نصح وتوجيه دون إلزام، وشرح الخدمة المقدمة له عند الحاجة وبيان الحقوق والفرص المتاحة له والالتزامات التي يجب عليه تأديتها للحصول على الخدمة.
- ٠٨ التفاعل معه بالتهنئة والمواساة حسب المقام.
- ٠٩ المبادرة في البحث عن المتعفين من المحتاجين لخدمات الجمعية.
- ٠١٠ العدل في خدمة المستفيدين دون محاباة وتحييز.
- ٠١١ الصدق مع المستفيد في استحقاقه الخدمة من عدمه، مع تطيب خاطره وتوجيهه لما فيه صالحه.
- ٠١٢ التجاوب الفوري مع الازمات والكوارث واصحاب الحاجات المستعجلة وتحمل ما يصاحب ذلك من ضغوطات أو إلحاح.
- ٠١٣ تذكيره بالتوكل على الله سبحانه في جميع شؤونه مع فعل السبب.
- ٠١٤ تعميق صلتي بوطنه وزياده محبته لمواطنيه.

#### الفصل الخامس اخلاقيات الرؤساء مع العاملين:

- ٠١ الاحتراف بكل ما يرفع قدرات العاملين ويرتقي بأدائهم.
- ٠٢ تقدير أحوال العاملين والتعامل معهم بما يتطلبه الموقف مع حفظ كرامتهم.
- ٠٣ التعامل بعدل وإنصاف.
- ٠٤ الوفاء بحقوق العاملين المادية والمعنوية.
- ٠٥ تشجيع روح المبادرة والابتكار.
- ٠٦ إشراك فريق العمل من غير المديرين في بناء القرارات واختيار الأنسب منها.
- ٠٧ نسبة النجاح لأهله والوقوف معهم في الأخطاء غير المقصودة.



٠٨ التواضع.

الفصل السادس اخلاقيات المرؤوسين مع الرؤساء:

٠١ تقبل التوجيهات وفق التسلسل الوظيفي في الجمعية.

٠٢ توقيرهم والتعامل معهم بما تقتضيه الآداب المرعية.

٠٣ التعاون معهم لإنجاح العمل بالأداء المتفاني والرأي الصادق.

٠٤ تقديم النصيحة المهذبة وإبلاغهم عن أي مخالفة أو صعوبات أثناء العمل.

الفصل السابع اخلاقيات العاملين فيما بينهم:

٠١ الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية وأحكامها ومقتضيات الأعراف والتقاليد التي لا تخالفها فيما يخص التعامل بين الجنسين.

٠٢ تعزيز روح الأخوة ونشر أجواء المودة والاحترام.

٠٣ الابتعاد عن المساوئ الأخلاق كالنابز والغيبة والنميمة والتجسس والجدل العقيم.

٠٤ التفاعل بالتهنئة والمواساة حسب المناسبة.

٠٥ الاعتذار الجميل عن أي سلوك غير لائق.

٠٦ التعامل بحكمه مع أي نزاع يقع بين العاملين مع حفظ حق الأطراف في المطالبة بما تراه حسب السياسات المتبعة والطرق النظامية.

٠٧ مراعاة اهتمامات الزملاء ومزاياهم والإشادة بمنجزاتهم وخصائصهم الإيجابية.

٠٨ اقتصار التواصل بين الجنسين على شؤون العمل وفيما يخدمه فقط.

٠٩ الحرص على نقل الخبرات والتجارب المهنية وزيادة مهارات العاملين فيما يخدم الجمعية والمستفيد.

نص الميثاق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

ف نظراً لما للقطاع الخيري من مكان راسخة في ديننا وثقافتنا المحلية، وأثر واضح في مجتمعا وأهمية ظاهرة في رؤيه المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وبصفتي عاملاً في هذا القطاع فإني أجتهد مخلصاً فيما يلي:

أن أكون قدوةً حسنةً باحترام أنظمة المملكة العربية السعودية ولوائحها المنظمة للعمل الخيري.

وأتعامل مع جميع العاملين وأصحاب العلاقة من مسؤولين ومديرين ومشرفين ومستفيدين وعملاء وشركاء بكل أدب وصدق وشفافية والالتزام.

وأن أبذل ما أستطيع من وقت وجهد لأداء عملي بمهنية وكفاءة واتقان.

وأن أتعاون مع فريق العمل والزملاء في كل ما يخدم العمل وأهدافه.

وأن أمتنع عن أي سلوك من شأنه إلحاق الضرر بي أو بالجمعية.

مع التنزه عن أي تصرف يؤثر سلباً على ذمتي المالية وأدائي المهني.

وأحتسب في ذلك الاجر من الله، والرغبة في خدمة الوطن ونفع المجتمع، ملتزماً بكل ما تضمنه الميثاق من مبادئ ومواد وقيم، سائلاً من الله العون والسداد.

الاسم : .....

الجمعية : جمعية تشييد

الوظيفة : .....

التوقيع : .....

\*\* اطلع مجلس الإدارة على لائحة الميثاق الأخلاقي بالجمعية وأقرها ووجه بالعمل بموجبها في محضر رقم ٣

الموافق ٠٦/٠٤/٢٠٢٤ م.